

## لمترجم عبد الوهاب المقالح

# وزارة الثقافة تحثي بصدور النسخة العربية من رواية صيد السلمون في اليمن

علمت - والكلام ما يزال للمترجم عبد الوهاب المقالح - أن هذه الرواية هي أول رواية له مع انه في الستين من عمره ولم أكد اصق - حين علمت - أن الرواية طبعت ثانية بعد بضعة أشهر ونالت جائزة أحدث رواية صدرت في بريطانيا في عام 2007م وترجمت بعد أربعة أو خمسة أشهر من صدورهما إلى سبع لغات وقيل ترجمتها إلى العربية بفترة قصيرة كانت قد ترجمت إلى عشرين لغة وبيع منها أكثر من ثلاث مائة ألف نسخة . كما يقترح وزير الثقافة غدا على هامش الاحتفائية معرضا تشكليا للفنانة أمل عبد السلام .

بالمرح وشديدة التقيد بالأعراف والقواعد » حسب سيركريستوفر ماير سفير سابق للولايات المتحدة . وكما قال الناقد اليمني الدكتور عبد الواسع الحميري « لقد جعلتني (أبي الرواية) أؤمن أن الحياة السياسية ليست سوى مسرح كبير وإن الساسة ليسوا سوى ممثلين بارعين على خشبة ذلك المسرح » . وحسب المترجم فان (بول توردي) قد تبني في كتابته للرواية إستراتيجية الصياد وصبره و براعته كي يصطاد في نهاية المطاف رواية العمر . لقد

الإنسان والفراشة » . أما الراوي بول توردي فقد قضى معظم سني حياته في الصناعة وشغف في الخمس عشرة سنة الأخيرة بصيد السلمون وبما أنه يقيم قريبا من نهر تين الشمالي فقد كان قادرا على الاتعاس بحماس في هذا الشغف الذي ترجمه في رواية تبحث في مشروع لصيد السلمون في اليمن . وتعد هذه الرواية « رواية رائعة ساحرة عن بطولة غير متوقعة وعن حب يتقد في وقت متأخر عن الصيد الراقي وعن السياسة المتقلبة وانتصار الأمل في عالم مفعم بالتشاؤم مفعمة

**صنعاء / سبأ :**  
احتفلت وزارة الثقافة على رواق بيت الثقافة بصنعاء بصدور النسخة العربية من رواية الكاتب الإنجليزي بول توردي « صيد السلمون في اليمن » للمترجم اليمني الدكتور عبد الوهاب المقالح . وصدرت النسخة العربية من الرواية عن وزارة الثقافة مؤخرا في 359 صفحة من القطع المتوسط بطباعة أنيقة وترجمة متميزة تأتي خلاصة تجربة مترجم قدم حتى اليوم للمكتبة اليمنية في مجال الترجمة 18 كتابا من الإنجليزية إلى العربية . كما ترجم من العربية إلى الإنجليزية



## ثقافة

# ندوة «منزلة الترجمة في الثقافة العربية، الواقع والرهانات»: كلمة لاب منها

لعله من بين الفعاليات التي يفتنهما المسافر هو التعرف على وجوه كريمة طيبة كوجه د. شهاب غانم التقينا في تونس أيام 30 و 31 و 1. جوان 2008 في لقاء الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وعلى هامش اللقاء أقيمت ندوة «منزلة الترجمة في الثقافة العربية، الواقع والرهانات» قدم الشاعر الدكتور شهاب غانم مداخلة علمية موسومة ب: «تجربة شخصية في ترجمة الشعر من وإلى العربية» تحدثت في البداية عن مشهد الترجمة في الإمارات العربية ، فكانت ورقة مهمة جدا لما أثارته من اهتمام الباحثين التي تابعوا المحاضرة .

كنا خلال الأيام التي قضيناها في تونس نستمتع بشعره، ولعله من محاسن الصدف أن يحس المرء ببيئة أندلسية ، خاصة عندما كنا رفقة إبراهيم درغوثي نائب رئيس اتحاد الكتبة التونسيين وهدي العطاس ومحمد العولقي من اليمن ، فذهبنا إلى سيدي بوسعيد، ووسط تلك المناظر الخلابة، ونحن نحتمس الشاي التونسي بالبندق، أزداد المكان رونقا عندما وشحه د. شهاب بشعره الرائع، فلك أن تتصور امتزاج البحر والشعر واخضرار الطبيعة والبيوت الأندلسية العتيقة التي مازالت على حالها بل ازدادت جمالا بتلك الورود التي تطل على شرفاتها .

لعل مفاجاتي كانت كبيرة عندما علمت أن الشاعر مهندس

### الدكتورة شادية شقروش

الكهرباء ودكتوراه في قانون الأعمال وخبير بالاقتصاد، الأمر الذي جعلني أتساءل كيف يجمع المرء بين فنون القول وعلوم الدنيا ، ولقد علمت أنه من بيئة الأدباء والشعراء .

عندها فقط عرفته من خلال سماعه ومن خلال فرائدي لديوانه «هو الحب» ، أن الشاعر لا يملك فقط القدرة في مجال الفيزياء والهندسة الكهربائية ، بل هو خبير في هندسة اللغة الشعرية وفيزياء الصوت والتركييب والدلالة .

يكتسب الشاعر شهاب غانم قدرات إدراكية عالية كالتي يمتلكها الصوفي فيتجاوز بذلك مستويات المعرفة الدنيا من حسية وعقلية إلى مستوى روحي متعالى ، هذا ما يترجمه في قصيدة «حلول» وقصيدة «فيض» والعديد من القصائد التي وشحها بالمصطلحات الصوفية التي أحسب أنها خرجت من جوفه بأسليقة والقطرة

### نص

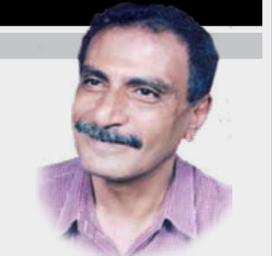
عبد الرحمن السقايف

## فراشة العمر الجميل

### «رطانة النهر»

والكلام لقد يطول ...  
ماذا أقول ؟  
إني سألتُ عنِ القصائدِ والجرايدِ  
والطلولِ  
وسألتُ عن معنى الأصولِ  
ووقفتُ في بابِ السؤالِ مُعَلِّقا  
ودمي ذهول  
كتبوا على صدري :  
ممنوع الدخول  
إني سألتُ التردُّمَ والعبير  
تلكَ الصباحاتِ التي  
مرتْ بقافلتِي ..  
وطنًا ونور

مالي أرى الضوءَ ينسحبُ إلى وراءِ  
يركضُ للأفولِ  
مالي أرى زورقَ الجناتِ مُتسكِبًا  
سرابًا ..؟  
ودنا الخريفُ من القلوبِ  
فرتْ دنى الأحلامِ من يدينا  
وضيعنا المزاهرِ والتراثِ  
ماذا تقول فراشة العبقِ السحيقِ؟  
ما أضيّق الصدرِ  
إذا انطفأ من الحلمِ البريقُ  
يا سادة الأرضِ  
في الحلمِ يشتعلُ الحريقُ  
من للمنى عشبُ يسدُّ جُها  
وينفتحُ الطيريقُ؟  
وحدي أنا ..  
إني أرى النهرَ منغلِقَ عليّ  
ورطانة النهرِ  
تنهضُ بالدماءِ  
هل جربَ القومُ أعشابَ الدماءِ  
ماذا لقي ..  
رجل تقحمُ خيله التَّعبِ  
وضجّت مهرة الريحِ بهِ  
والقى صدره نارا  
ماذا لقي؟  
غير ضوءِ حاصرٍ دمعه  
وأعطاه انتشارًا  
وفراشة (العمر الجميل)  
ضوءَ يراودُها  
لينبتقُ النخيلِ  
وحدي إذن ..  
قررتُ : النهار مطيِّتي  
اركضُ ..  
في صباحاتِ ويحمنلي الصَّهيلِ



وحدك  
والمساء المرُ يحصدك  
وينخرُ في المنى حُرُنْ  
سألتُ صفاقِ الحلمِ  
كبريتًا ونارًا  
ما أضيّق الصدرِ  
إذا انطفأتِ  
جذوة الريحِ  
ولم تشعُرْ طلاوتها الحنينِ  
إلى الضياءِ  
ما أضيّع الزمنِ  
إذا اختارتْ قصائدَه الرجوعِ  
وحدي  
والمساء تجرحني يده  
وتسحقني الديموعِ  
من أين أبدأ بالرحيلِ  
والنهرُ قد فرّ من اليدينِ  
إلى الضلوعِ  
هذا دمي  
فلتحمله هودجا  
خيلا تدهمُ سطوة الليلِ  
وتنتشرُ الربوعُ إلى الشروعِ  
في خفقة الإبحارِ  
وينفتحُ المدى  
ورداً يداعبُ مقلتيكُ .  
هذا دمي  
فلتنجزه مواعدا  
أو فلتقصفيه سواعدا  
أما يشبُّ على الهوى  
يجري إلى قل الحديثِ  
مع الحقولِ  
وحدي  
والمساء يقفني أثري  
ويرمقني الذبولِ  
ماذا أقول؟  
هل ضاقت الأرضُ  
بتاريخي  
وأثار التوثب في الحياة  
ونسيتْ صاعقة الخيولِ  
ماذا تقول فراشة (العمر الجميل)  
رضيتْ بأنصافِ الدُلُولِ  
أم طاردتْ ضوءَ الكلامِ مع  
الحمامِ  
من غير متكأ  
على نهر يصوغُ حلمه؟

شهاب غانم وشادية شقروش

ليعبّر عن معاني الحب السامي الذي ينزاح عن المعاني الجسدية الحسية وهذا ما يترجمه في قصيدة «معاني الهوى عندي» بقوله:

وما كان عندي زائل الشكل ماربًا ولا استود المحسوس يوما على حسي  
فما الشكل إلا هيكل الطين ينتهي على حسنة الخلاب في طينه الرسم  
(.....)  
معاني الهوى عندي سمر ورقية وصبر على ما خط للمرء في الطرس  
(...)  
وما الحب إلا البلب بالنفس عن رضى وتضحية عند المكاره والهوس

وإنني في هذا المقام تذكرت قصيدة البحثري:

صنت نفسي عما يدتس نفسي وترفعت عن جدا كل جيس  
ولعله من المعاني الصوفية ظاهرة «الطول» التي يعبر عنها الشاعر بقوله:

منذ أن أصبحت جزءا من حياتي  
أصبح الجزء هو الكل

..... فقد أصبحت ذاتي  
لا تخالي أنني أهدي بإحدى شطحاتي (قصيدة حلول ص 61).

استطاع الشاعر في ديوان «هو الحب» أن يمزج بين برودة القصيدة الخليلية وبرودة الشعر الحر مما ينم عن اقتدار فينظم الفريض

شعر شهاب غانم يحتاج إلى تأمل كي يقف القارئ على كل تفاصيل قصائده ، لأنها ممتلئة بالمعاني الغياضة شكلا ومضمونا هذه كلمة قصيرة أقولها في أحد فرسان الشعر الإماراتي وسوف نوقه حقه من القراءة لاحقا إن شاء الله .

معهد الآداب واللغات  
قسم الأدب واللغة العربية، جامعة العربي الترسى ، مدينة تبسة الجزائر.



# لمياء طارق كفيمة

### دبي / منابيات

تقدم الممثلة لمياء طارق دور الكفيمة في المسلسل الخليجي الجديد «قلب أبيض» الذي يتم تصويره حاليا في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية مع المخرج سامي العليمي ليتم عرضه خلال شهر رمضان المقبل، حيث تجسد فيه دور فتاة عمياء (قلبا أبيض) تعاني من جشع أشقاؤها ومتعلقة بأمرها بشكل روحي عميق، في قصة كتبها عادل الجابري، ويشترك فيه مجموعة من أهم نجوم الدراما في الخليج زهرة عرفات، هيفاء حسين، ليلى السمان وتركي اليوسف وسعيد قريش.

ومن ضمن مشاركاتهما التلفزيونية، فقد انتهت مؤخرا من تصوير مشاهدتها في المسلسل الكوميدي السعودي «جاري يا حمودة مع الممثل يوسف الجراح، الى جانب مسلسل آخر حمل عنوان «ساكنات في قلوبنا» وهو عمل منفصل الحلقات من إخراج أحمد شيخاني، شاركت بتصوير حلقتين فقط.

وتشارك لمياء في فيلم «كيوت» للكاتب والمخرج حمد بدر في تجربته الثانية بعد نجاح فيلم «شباب كول»، والتي خاضت تجربته بعد أن اعتذرت عن بعض الاعمال ومنها «البارونان» و«بلا هوية» بسبب تصويرها خارج الكويت وهو ما منعها بسبب ارتباطاتها في وقتها داخل الكويت ببعض الاعمال.

وتعتبر لمياء طارق من الممثلات الخليجيات الشابات اللاتي أثبتن جدارتهن وموهبتهن التمثيلية بشكل قوي خلال مشاركاتهما بأداء أدوار الفتاة الطائشة تارة والكوميدي تارة أخرى، الى جانب الفتاة التي تعاني المشاكل الاجتماعية.

## أفلام الصيف .. للكبار فقط !

نظرا لظروف سفره في اليوم التالي لكن تحدث الكثير من المشكلات التي تمنعه من الانفراد بها !

### فيلم الغابة

ومن الرغبات الجنسية إلى أطفال الشوارع وما ينتج عن هذه الظاهرة من مشكلات تدور أحداث فيلم «الغابة» تأليف وإخراج أحمد عطف وسناريو وحوار ناصر عبد الرحمن وبطولة أحمد عزمي وريهام عبد الغفور وحنان مطاوع ويأسم سمرة ونرى من خلاله كوكبتل من العلاقات الجنسية المحرمة والشذوذ الجنسي والاعتصام وزنا المحارم وتجارة الأعضاء البشرية من خلال مجموعة من المشاهد الجريئة أحيانا والصادمة أحيانا أخرى فنرى مجموعة من الشباب والأطفال الذين اضطرتهم الظروف للحياة في الشوارع بدون حماية الأسرة فيصحبون مثل الحيوانات الضالة التي لا تجد من يعطف عليها . «الريس عمر حرب» عنوان الفيلم الجديد للمخرج خالد

فواخرجي وتنبول سايا وغادة عبد الراق ومجموعة أخرى من النجوم الذين ظهروا كضيوف شرف . وكعادة السيناريست الرادل عبد الحى أوبد تناول من خلال الفيلم مجموعة من القضايا السياسية من خلال ليلة واحدة وهي ليلة رأس السنة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر وما خلفته من اختلاف نظرات الغرب للعرب والمسلمين ويتعرض لمشاهد التعذيب في سجن أبو غريب التي يظهر فيها الفنان نور الشريف «شبه عاري» والذي يجسد شخصية مراسل صحفي يتم اعتقاله وهي المشاهد التي أثارته الكثير من الجدل بعد نشر الصور الخاصة بها . وتعد الشخصية التي يجسدها الفنان محمود عبد العزيز من أكثر الشخصيات إثارة للجدل حيث يجسد شخصية مرشد سيحى يعانى من العجز الجنسي ويسافر للعلاج فى أمريكا وبعد عام يتم شفائه ليعود لزواجه «سولاف فواخرجي» ليلة رأس السنة ويحاول معاشرتها

الشديدة في الأفلام السينمائية التى تتناول العديد من القضايا الجريئة والحساسة مثل العلاقات الجنسية والشذوذ الجنسي وزنا المحارم وتجارة الأعضاء البشرية وغيرها . وتشهد أفلام الموسم الحالى عدد من الأفلام التى تنتمى لهذه النوعية التى تدخل المناطق الشائكة والمغمومة لذلك قرر صانعوها وضع عبارة «للكبار فقط» على الأفيشات الخاصة بها لإضافة مزيد من الإثارة وجذب الجمهور لها كما قررت الرقابة وضع هذه العبارة على عدد آخر من الأفلام حتى لا يراها من هم أقل من 18 عاما ! وقد بدأ عرض هذه الأفلام بفيلم «ليلة البيبي دول» الذى صالحيه ضجة كبيرة من قبل الشركة المنتجة «جود نيوز» باعتبار أنه آخر ما كتب السيناريست الرادل عبد الحى أديب وإخراج عادل أندي وبطولة أكبر عدد من النجوم على رأسهم نور الشريف ومحمود عبد العزيز ومحمود حميدة وليلى علوى وجمال سليمان وسولاف



أبطال فيلم البيبي دول

### الفاهرة / منابيات

فيلم البيبي دول

يدو أن لافتة «للكبار فقط» سيتم وضعها فى الفترة القادمة على أفيشات المصرية كثيرا بسبب الجرة

خالد صالح وهانى سلامة والفيلم تدور أحداثه داخل أحد الكازينوهات الذى يتردد عليه مجموعة مختلفة من البشر وتجسد سمية الخشاب من خلاله شخصية فتاة ليل تقوم بمجالسة الزبائن وتكد تحدث حادثة تقبل حياتها رأسا على عقب

### الريس عمر حرب

ومن الكازينو إلى «الكباريه» وهو عنوان الفيلم الذى تقوم ببطولته السورية جومانا مراد مع دنيا سمير غانم وخالد الصاوى وأحمد بدير وماجد الكدوانى وتأليف أحمد عبد الله وإخراج سامح عبد العزيز وتدور أحداثه داخل كباريه ويرصد مجموعة من النماذج البشرية التى تتعامل مع الأخرين بمنطق القوة وقانون الغابة ! وفى الوقت الذى تجسد فيه جومانا شخصية فتاة فقيرة تعمل مضيفة فى الكباريه تجسد دنيا سمير غانم شخصية ارقصة ومن المتوقع أن يثير الفيلم كثيرا من الجدل بسبب أجواء عالم الليل التى أبعدت عنها السينما المصرية بعد غزو ما يسمى ب «السينما النطقية» فهل سيختفى هذا المصطلح



أفيش فيلم الغابة

يوسف الذى تثير أعماله دائما جدلا واسعا كان آخرها فيلم «حين ميسرة» الذى يعد البداية الحقيقية للفنانة سمية الخشاب واعتبر النقاد والجمهور أيضا مشهد الاعتصام الذى جسده فى هذا الفيلم من أجرأ المشاهد فى السينما المصرية ويبدو أن «الريس عمر حرب» سيكون أكثر جرة أدليا من بطلته هى أيضا سمية الخشاب مع